

عاقبة البغي (قصة قارون) | لقاء خاص للشيخ الحويني |

رمضان

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه الله وسلم وشر
الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله - [00:00:23](#)

وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد.
وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت - [00:00:47](#)

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فلا زدتانا مع الكلام عن الكبر. وكان مفتتح الكلام في وصية نوح عليه
السلام عندما اوصى ابنه فقال اوصيك باثنتين امرك - [00:01:07](#)

اثنتين وانهاك عن اثنتين. وكان مما نهاه عنه نهاية عن الشرك وعن الكبر فقال قائل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر اهو ان
يكون للرجل دابة يركبها؟ قال لا. قال اهو ان يكون له حلة يلبسها - [00:01:37](#)

قال لا. قال هو ان يكون له نعلان حستان لهما شراكان حسانان؟ قال لا قال اهو ان يكون له اصحاب يجلسون اليه؟ قال لا. قالوا فما
الكبر؟ قال الكبر بطر الحق - [00:02:07](#)

وغمط الناس وذكرنا نموذجاً للكبر ممثلاً في قارون الذي وصفه الله تعالى انه كان من قوم موسى اي كان رجلاً من جملة قوم موسى
وفي قوله تعالى من قوم موسى اشاره الى انه لم يكن له نهاية ولا ذكر لكن اغناه الله تبارك - [00:02:27](#)

تعالى بالمال الكثير حتى بز اقرانه في هذا ثم علا عليهم وجرى بينه وبين قومه محاورة ولكن قبل ان يعني ابداً في الكلام اريد ان ابه
على شيئاً او على خطأين - [00:02:57](#)

وقدت فيهما في المرات الماضية. في اول محاضرة لي في هذه القاعة كنت ذكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل من
قال سبحان الله وبحمده وقلت اذاك من قالها في يوم مائة مرة - [00:03:22](#)

كانت له كعدل اعتاق عشر رقاب. وكتبت له مائة حسنة وحطت عنه مائة سينية كانت حرزاً له من الشيطان في يومه هذا. الحقيقة آآ
انني سبق لساني في هذا وال الصحيح - [00:03:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر كانت له كعدل
عشر رقاب. وكتبت له مائة حسنة وحطت عنه مائة سينية الى اخر الحديث - [00:04:08](#)

وفي اخر هذا الحديث قال ومن قال سبحان الله وبحمده غفرت له ذنبه وان كانت مثل زيد البحر من قال سبحان الله وبحمده مائة
مرة وده الكلام ده في اول محاضرة. في اخر محاضرة قبل سفري - [00:04:26](#)

كنت ذكرت آآ عند قوله عند قول قومي آآ قارون له لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ذكرت اية يومنس قل بفضل الله وبرحمته بذلك
فييفرحاوا هو خير مما يجمعون. فسقطت مني كلمة فبي - [00:04:46](#)

لذلك السبب في هذا هو سيلان الذهن لانني في الحقيقة عندما يعني اريد ان القى محاضرة لا يعني احضر لها كما يحضر غيري ان انا

ابحث عن كل كلمة آآ اقولها لا بل ابني اضع عناصر الموضوع. محاور الكلام فقط. تم - [00:05:06](#)
ما اترك لذهني العنوان في ان هو يحشو بقية هذه العناصر وهذه ثمرة القراءة اربعين سنة. لاني في حياتي دائم القراءة لا هم لي ولا [عمل لي الا ان اقرأ - 00:05:32](#)

رأي في كل الفنون ليس في فن واحد. وعلمت نفسي ووطنتها في اول طببي للعلم اني اذا مللت بسبب القراءة في فن انتقل الى فن اخر فان مللت في هذا انتقل الى فن اخر فانتقل من الحديث الى التفسير الى اللغة الى الاشعار الى كلام العرب الى - [00:05:51](#)

الملح والنواود لكن لا اضيع شيئاً من وقتني. واخرج مثلاً آآ مع اقراني نعقد ونتفسح والكلام ده. هذا شيء لم اعرفه في حياتي انما انتقل كما قلت لكم من فن الى فن. فحصل بذلك بسبب ذلك ان فيه يعني قراءات كثيرة جدا - [00:06:19](#)
سقطت في قاع الذاكرة بحيث اني اذا اردت ان اتكلم عن موضوع ما اجد ان نظائر هذا الموضوع تخرج من قاع الذاكرة على لسانى بدون ان يكون لي اي ترتيب فيها اطلاقاً يعني - [00:06:44](#)

والذي يعني يراقب محاضراتي. اذا شرحت حديثاً ما ثم اعدت شرحه مرة اخرى لا يجد الكلام هو هو كما في المرة الاولى. بل يجب الاختلاف بنسبة اربعين بالمائة او خمسين بالمائة. الهيكل بتاع الموضوع واحد - [00:07:03](#)

اي الحديث الذي اشرحه واحد ولكن فوائد الحديث تجدها مختلفة بنسبه احياناً تكون كبيرة واحياناً احياناً تكون اقل من ذلك. فبسبب سيلان الذهن يقع لي مثل هذا الانتقال. من حديث الى حديث - [00:07:26](#)

قوي من موضوع الى موضوع. فمن وجد اني انتقل ذهني في آآ حديث ما او في موضوع ما ارجو ان ينبهني الى مثل هذا آآ كنت في اخر الكلام في المحاضرة الماضية قلت - [00:07:46](#)

ان وصية قوم قارون له هي من محاسن الدعوة الى الله تبارك وتعالى وقلت ان الدعوة لها اصول وها انا اليوم ان شاء الله عز وجل اذكر اصول الدعوة الثلاثة - [00:08:06](#)

اي دعوة على وجه الارض لها اصول ثلاثة سواء يدعوا الى الايمان او يدعوا الى الكفر لها اصول ثلاثة الاصل الاول الداعية الى المذهب الاصل الثاني المدعو اللي هو محل الغرض من الدعوة - [00:08:24](#)

الاصل الثالث الدعوة نفسها فانت اذا دعوت الناس الى الايمان بالله عز وجل فلا بد من متكلم بهذا الايمان. وهو الذي يدعو الناس الى الايمان والذي يستمع هو محل الغرض من الدعوة - [00:08:54](#)

ثم هو يدعو بمادة ما. الكلام نفسه هذا هو الدعوة نفسها فاي داعية الى اي موضوع؟ اي موضوع كان. حتى لو كان موضوعاً تسويقياً واحد بيدعوا الى بضاعة من البضائع. لابد ان - [00:09:15](#)

هناك من يدعو وهناك من يدعى وهناك محل الغرض من الدعوة وهو البضاعة نفسها ودعوة الناس تختلف فدعوة الاغنياء ليست كدعوة الفقراء دعوة المتواضعين ليست كدعوة المتكبرين دعوة العلماء ليست كدعوة الجهلاء. وهلم جرا - [00:09:33](#)
فهؤلاء يدعون رجالاً من اغنى الناس حتى ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. لك ان تخيل يعني حجم غنى قارون يعني يقولون يعني لسلطان برونزي مسلاً اغنى رجل في العالم الان. مسلا - [00:10:03](#)

آآ رأس ماله مية تسعه وتسعين مليار دولار ده اللي انا قرأته يعني مية تسعه وتسعين مليار دولار اعتقد ان المية تسعه وتسعين مليار دولار دول كانت الفكة اللي في جيب قارون - [00:10:29](#)

لما يحب يشخّص كده بالفكرة اللي في جيبيه يبقى هم هم المية تسعه وتسعين مليار دولار فده رجل كان غناه كبيراً جداً اذا اردت ان تدعوه مسل هذا الغني. اللي هو غارق في الترف - [00:10:53](#)

فكيف تدعوه؟ هل تقول مثلاً له طلق الدنيا واتبعني لن يتبعك طبعاً بطبيعة الحال فلا بد للداعية ان يكون عارفاً بمحل من يدعوه حتى ينزل كلامه عليه قالوا له وابتغي فيما اatak الله الدار الآخرة - [00:11:14](#)

ادي اول حاجة ولا تنسي نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغى الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين دعاية

في غاية الرقة والفقه يدعون رجلا غنيا - 00:11:42

لكنه بكل اسف قابلهم بكبره المعهود الكبر الذي يكون عادة عند اهل الغنى ممن ليسوا من اهل الايمان لان الغنى داعية البطر وداعية الكبر قال الله عز وجل كلاما ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - 00:12:09

سبب طغيانه انه استغنى بماله وده سبب الطغيان ولذلك تجد ان الغنى لما بيكلمك بيبقى لابس الفلوس فاحذره واياك ان تنسى في اي مرحلة من مراحل كلامك معه ان هو لابس الفلوس - 00:12:37

كما قال النبي صلي الله عليه وسلم الكبر والبطر في اهل الخيل والسكنية والوقار في اهل الغنم الخيل انت عارف الخيل عندها كبر وعندها تبخرت واللي يركب الخيل بيتنقل له كبر الخيل على طول - 00:13:02

هو الخيل بيبقى انت عارف رافع راسه كده هو بيتنقل له كبر الخير لما تلاقى واحد راكب سيارة مسلا فارهة من ذوات المليون وانت طالع كده مسلا وهو راكب السيارة بيكون لابس السيارة - 00:13:30

بخلاف الغنم الغانمية مدللة ودانها كده ووشها في الارض وماشية كده في حالها تواضع عشان كده ما بعث الله نبيا قط الا رعى الغنم رعاية الغنم اورثته شينين. الشيء الاول الصبر - 00:13:49

لان كل غنمادية لها دماغ لوحدها كده ومن طبيعة الغنم تشرزم ده اصل اصيل في الغنم. التشرزم كل غنمادية تروح يمين يروح يجيها الثانية تروح شمال يروح يجيها ما يلموهم على بعض يلاقي دي رايحة كده دي برضو رايحة كده يروح يجيها وهكذا زي ما انا اشرت الى هذا قبل ذلك - 00:14:16

فده لابد ان يكون صبورا على الغنم. دي اول حاجة. الحاجة الثانية انها تورثه التواضع لذلك ما بعث الله عز وجل نبيا قط الا ورعى الغنم فالغني عنده كبر وانت بتخاطبه لابد ان تراعي هذه الصفة فيه - 00:14:40

فما تقولوش طلق الدنيا واتبعني. لأن ابن القيم رحمه الله ان دعوة ان وعظ العالم يختلف عن وعظ الجاهل يعني اللي هو بيدعو الناس عفوا قال يختلف عن وعظ الزاهد - 00:15:04

العالم والزاهد العالم يحب الناس في الله فيسهل عليهم ترك الدنيا والزاهد يبغض الناس في الدنيا وهم ابناؤها فيصعب عليهم ترك الدنيا هو ده الفرق بين وعظ العالم ولذلك لم يكن يعظ قدیما الا العلماء - 00:15:28

يقول ابن الجوزي رحمه الله وهو كان من اشهر الواعظين في عصره. فلما خست صناعة الوعظ كان جمهورها من الجهلة والنساء ده كلام ابن الجوزي رحمه الله لانهما كانا يعذرون الا العلماء الذين يعلمون عن الله تبارك وتعالى من اسمائه وصفاته وما يكون له من التمجيل - 00:16:01

ما يحب الناس في الله تبارك وتعالى باسمائه وصفاته وعظ هؤلاء الناس الذي كان في محله استقبله قارون بال الكبر اول ما قالوا له هذا قال لهم انما اوتتيه على علم عندي - 00:16:30

هذا المال كان بذكائي وكان بفهم وكان بحسابي الدقيقة ليس لاحد فيه فضل. فجحد نعمة الله عز وجل عليه برغم انهن قالوا له واحسن ان كما احسن الله اليك قابلهم بهذا - 00:16:53

وهذا انما يكون من اخلاق اللئيم اللؤم هو شح النفس ودناءة الاصل ان انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى - 00:17:22

المتبني ده ما لوش حل. يعني كان ينحت المعايني تحتا زي البحترى كده كابي عبادة البحترى وابي تمام. وان كان يعني المتبني قال انا وابو تمام حكيمان والشاعر البحترى لكن عندما تقرأ للمتبني ترى يعني رجلا فحلا كما في هذين البيتين - 00:17:47

اذا انت اكرمت الكريم ملكته الكريم تفعل له جميلا واحدا يظل طيلة عمره يؤدي الجميل ثم لا يرى انه ادى شيئا هو ده الانسان صاحب المعدن النفيس ان انت اكرمت الكريم ملكته - 00:18:13

صار كأنه عبد عندك ولا يحضرني في هذا المحاورة التي جرت بين ابي بكر الصديق رضي الله عنه وبين عروة ابن مسعود الثقفي لصلاح الحديبية لما جاء عروة ابن مسعود الثقفي نائبا عن قريش - 00:18:39

ما هو كان في مفاوضات النبي عليه الصلاة والسلام خرج مع الصحابة يريدون البيت الحرام قريش وقفت لهم وقالوا لن تدخلوا الى الى البيت وقف النبي صلى الله عليه وسلم عند آلة الحديبية وصار بقى فيه مفاوضات بين قريش وبين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:05

فارسلوا الاول رجلا فوض النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل الى حل ثم ارسلوا عروة ابن مسعود التقي قال لهم عروة مسعود يا قومي المست منكم بمنزلة الولد قالوا بلى - 00:19:31

قال المست مني بمنزلة الوالد قالوا بلى فقال دعوني اته فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وببدأ يحاوره. كان من عادة الاقران في قريش اذاك اذا الواحد كلم واحد يقوم ايه؟ يمس لحيته - 00:19:51

هو بيكلمه ويأخذ لحيته كده فعرض مشروع اه فاكر النبي عليه الصلاة والسلام من اقرانه فكل ما يكلم النبي يحط ايده على لحية النبي ففي واحد وافق هنا جنب النبي عليه الصلاة والسلام ومعه سيف - 00:20:14

وملهم مش معروف مين اللي وافق ده كل ما عروة يمد ايده على رحمة النبي يقوم الواقف ده يضربه وايه بضرر السيف يقول له اخض يدك ابو مروة بيص له كده ما هوش عارف - 00:20:35

يتكلم شوية وبعدين يحط ايده على لحية النبي يقوم الثاني ضاربه على ايده ثلاث مرات كل ما يحط ايده يضربه وهو مش عارف هو يطلع مين ده فقال من هذا الذي ازعجني؟ - 00:20:54

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابن اخيك هذا هو المغيرة بن شعبة المغيرة بن شعبة ده بقى عملة ان هو صاحب ثلاثة عشر رجلا في الجاهلية - 00:21:13

وشربوا الخمر حتى اذا لعبت الخمر بعقولهم قام اليهم فقتلهم جميعا واستغل اموالهم وذهب الى النبي فاعلن اسلامه خلاص؟ والمال الذي استلبه منهم وضعه امام النبي صلى الله عليه وسلم وقال له انا بقى دبحتهم كلهم واخذت اموالهم جميعا وادي المال - 00:21:30

الذى احرزته منهم فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اما الاسلام فاقبله منك اما المال فلست منه في شيء انه اخذ غدرا طبعا الجماعة اللي اقتلوا دول تلتاشر واحد كل واحد من قبيلة - 00:21:54

اول ما عرفوا ان المغيرة قتل الجماعة بتوعهم دول القبيلة القبيلة هتفقوم على بعضها. سيفقاتلون قام عروة ابن مسعود التقي عم صغيرة قال لهم يا جماعة لا تتفقاتلو ولا حاجة - 00:22:16

انا سادفع دية القتل. خلاص ابن اخويابا غلط ودبهم وانا هادفع لهم الدية فلما عرف ان بقى اللي عمال يضربه على ايده ابن اخيه صاحب العملة ايها قال له اي غدر هو انت - 00:22:30

يا ايها الغادر لا زلت اسعى في غدرتك. ده انا لازم ادفع الفلوس لحد دلوقتي وعمال تضربني على ايدي كمان اي غدر لا زلت اسعى في غدرتك فقال عروة ابن مسعود من ضمن الكلام اللي قاله للنبي عليه الصلاة والسلام قال له يا محمد - 00:22:54

لا ارى حولك الا اواباشا او اوشاها روایتان خليقا ان يفروا ويدعوك. يعني الجماعة اللي حواليك دول لا ترتكن اليهم دول المتعطفي بهم عريان لو قامت الحرب والله ولا واحد هيكون حواليك. فيعني ما فيش داعي انك انت تستفز قريشا - 00:23:20

فقال له ابو بكر الصديق انحن نفر وندعه امسص بذر اللات كلام شديد يعني فقال من هذا الذي يسب الهتنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ابن ابي قحافة. ابو بكر الصديق - 00:23:44

قال له لولا ان لك علي يدا لاجبتك لولا ان انت لك جميل علي لرددت عليك ولكن هذه بتلك غلطتك اللي انت غلطتها في الهتنا استوقف جميلة كالسابق بحيث انك ان اخطأت في الهتنا - 00:24:07

سارد عليك الاساءة بمثلها اهو ده كانت اخلاق العرب عشان كده كان العرب افضل جنس على وجه الارض من حيث الجنس وليس من حيس الافراد جنس العرب لا نظير له على وجه الارض - 00:24:35

لما كان لهم من صفات المروءة والتجدة والشجاعة وحفز الجميل ده كان عند العرب اهو رجل كافر ويقول لابي بكر الصديق لولا ان لك

علي يدا لاجبتك الكريم كده يؤدي له جميلا يفضل خدام لك طول عمرك - 00:24:59

اما اللئيم تمد له ايديك بعضها مهما احسنت اليه يظل لئيما كما هو مش قلت لك تعريف اللؤم او اللئيم شحيخ النفس دنيء الاصل ولا اجد مثلا للؤم كمثل حديث الصحيحين - 00:25:28

الذى رواه البخاري ومسلم من حديث همام ابن يحيى عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن عبدالرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ومن اللطائف في هذا الحديث - 00:25:57

ان مسلما علا على البخاري في هذا الحديث مع ان البخاري اكبر من مسلم باكثر من عشر سنوات يعني بالبخاري معدود في شيوخ مسلم ومع ذلك فمسلم علا على البخاري في هذا الحديث - 00:26:12

وافيكم فائدة محلوها طبعا مصطلح الحديث اللي احنا ان شاء الله معادنا معه يوم الخميس القادر البخاري روى هذا الحديث البخاري ومسلم روى هذا الحديث عن همام ابن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن عبدالرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة. يبقى الراوي المشترك ما بين البخاري ومسلم همام. ابن يحيى - 00:26:37

البخاري وصل لهمام براوين مسلم وصل لهمام برواوا واحد محاكم العلوم هو تقليل عدد الوسائل بينك وبين النبي عليه الصلاة والسلام لما يكون بينك وبين النبي ثلاثة غير لما يكون بينك وبين النبي اربعة - 00:27:07
لما يكون بينك وبينه اربعة غير لما يكون بينك وبينه خمسة كلما اقتربت من مصدر الضوء كلما كان الضوء اشد مصدر الضوء هو النبي عليه الصلاة والسلام. هو المصباح كل ما تقرب من المصباح وتعلو لفوق كل ما يكون الضوء ابهرا وقوى. كل ما تبعد عن المصباح وتنزل كل ما يكون الضوء - 00:27:32

وابعد. ادي معنى العلو. اشرف انواع العلو. طبعا العلو انواع سنائي عليها في دروس علوم الحديث فالبخاري وصل لهمام باتنين قال في السنن الاول حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام - 00:28:00

السنن الثاني قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا همام. يبقى بين البخاري وبين همام في الاسنادين ايه اتنين اما مسلم فقال حدثنا شيبان ابن فروخ - 00:28:21

قال حدثنا همام ابن يحيى. يبقى وصل لهمام بكم راوي؟ براوي واحد. يبقى مسلم على علوا نسبيا يعني في هذا الحديث عن البخاري برغم ان البخاري اعلى من مسلم سندنا في العادة وهو معدود من شيوخ مسلم - 00:28:40

معلش يعني سامحوني كده علم الحديث حب ينفع علي كده يعني ايه كل ما الاقي فايده احطها بقوم حاططها لا اتردد في ان انا اضعها يعني سواء الجلوس مشكورين يعني فهموني او لم يفهموني - 00:29:01

لكن على اي حال مع الايام ان شاء الله آآآ هتلاقوا الكلام ده ايه؟ كلام عادي خالص يعني. هتفهموه من اول مرة يعني آآآ قلت لكم ان الحديث رواه ابو هريرة في الصحيحين - 00:29:17

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ثلاثة منبني اسرائيل ابرص واقرع واعمى. اراد الله عز وجل ان يبتليهم في لفظة في البخاري بدا لله ان يبتليهم - 00:29:33

طبعا ابن قرقول في المطالع والخطابي قالوا اللفظة دي غلط. ليه؟ قال لك لاني تشعر بالبداء عقيدة البداء دي كانت عقيدة اليهود وكانوا يرمون الله تبارك وتعالى بها. يصفون الله عز وجل بها. وتعالى الله عن وصفهم علوا كبيرا. البداء معناه - 00:30:00

لم يكن يعلم فعلم وهذا محال على الله تبارك وتعالى بدا لله ان يبتليهم يعني اراد الله ان يبتليهم. وخير ما فسر به الحديث الحديث نفسه. عشان كده اراد ان يعني يفسر حديثا فعليه ان يجمع طرق الحديث والفاظ الحديث - 00:30:24

لان بعضها يفسر بعضا بدا لله ان يبتليهم يعني اراد الله عز وجل ان يبتليهم عشان ما يجييش واحد يغلط البخاري او يغلط رواية البخاري ويقول ان دي الرواية دي خطأ. كما قال ابن قرقول في المطالع - 00:30:50
وغيره فارسل اليهم ملكا فاتى الابرص. انت عارف الابرص مرض يصيب الجلد فقال للابرanch ما تشتهي نفسك في ايه قال اشتلهي لونا

حسننا وجلدا حسنا وان يذهب عني ذلك الذي قذرني الناس من اجله - [00:31:09](#)
فمسحه الملك فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا قال له اي المال تحب؟ قال الابل او قال البقر شک اسحاق بن عبدالله بن ابی طلحة كما في مسلم. احد رواة الحديث في هذا - [00:31:35](#)

فاعطاه ناقة عشرة وقال بارك الله لك فيها واتى الاقرع قال له ما تشتهي؟ قال اشتھي شعرا حسنا ولو لا حسنا وان يذهب عنی ذلك الذي قذرني الناس من اجله. فمسحه الملك فاعطی شعرا حسنا - [00:31:58](#)

قال له اي المال تحب؟ قال البقر فاعطاه بقرة حاملا. وقال بارك الله لك فيها. واتى الاعمی وقال ما تشتھي؟ قال ان يرد الله الي بصري وان ابصر الناس فمسحه الملك فابصر الناس. رد الله اليه بصره - [00:32:28](#)

قال اي المال تحب؟ قال الغنم. فاعطاه شاة والدعا وقال بارك الله لك فيها. فاصبح للابرص واديا من الابل الاقرع واديا من البقر وللاعمی واديا من الغنم. انت عارف الوادي يعني ايه - [00:32:50](#)

الوادي يعني منتهي بصرك تبص كده يمين شمال شرق غرب وادي يعني انما ماله كالدود ثم جاءت ساعة الامتحان. فجاء نفس الملك اليهم لكنه جاء الابرص في هيئة رجل ابرص - [00:33:13](#)

وقال له عابر سبيل انقطعت بي الحبال وفي بعض آننسخ مسلم انقطعت بي الحبال حيال جمع حيلة وفي بعض نسخ البخاري انقطعت بي الحبال شف الكلمة الواحدة على حسب النقطة بقى. تحط نقطة تحت الحاء اللي زي دي تحط نقطة تبقى جيم. تحطها فوق هتبقى خه - [00:33:39](#)

يشيل له نقطتين تبقى حاء تمام؟ ده علم كبير جدا في آنعلو علوم الحديث اسمه التصحیف التصحیف. يعني تحط نقطة تغير الكلام عشان كده التصحیف كان معرفة عند علماء الحديث - [00:34:16](#)

كان في راویان واحد اسمه ابو جمرة والثاني اسمه ابو حمزة شفت نقلت النقطة من هنا لها علشان الرواة ما يغلوش فيها كانوا اذا ذكرموا ابو حمزة اللي هو بيروى عنه شعبة وشعبة بيروى عن ابي جمرة برضه - [00:34:38](#)

كانوا يكتبون على ابي حمزة حور عین كلمة حور عین تشعر ان هو ابو مین ابو حمزة عشان حور بالحاء واحد بالك وهناك طرائف كبيرة جدا في مسائل التصحیف دية - [00:34:59](#)

واحد من المحافظین بعث لامیر المؤمنین قال له انا عندي مختنون كثیرون وبوزوا الدنيا وبوزوا البلد. فقال له عدهم عشان يعني نعمل حجر كده لوحدهم في مكان لوحدهم يعني - [00:35:20](#)

فارسل اليه فقال احصي من عندك من المختنین عدهم لي عشان تحطهم في مكان لوحدهم فالكاتب وقعت منه نقطة فوق الایه فوق الحاء فقال احصي من عندك من المختنین فدعاهم فخصاهم - [00:35:38](#)

ضبع مستقبلك. كله. اهي نقطة اهي. او جاب لهم النقطة دي جابت لهم النقطة هتلالي التصحیف فيه حاجات غريبة جدا. ونکات بسبب التصعید ان شاء الله لما يأتي التصیف هنقوله ان شاء الله - [00:36:01](#)

فقال عابر سبيل انقطعت بي الحبال. الحال جمع حبل وهو السبب ها الا بحبل من الله وحبل من الناس اي الا بسبب النظر وسبب من الناس. انقطعت بي الحبال. ولا حيلة - [00:36:21](#)

لي الا بالله ثم بك فهل تعطيني بعيرا اتبلغ عليه في سفری اهو واحد قال له مسکین ليس لي حيلة هضیع اروح في داهیة ادینی بعیر واحد من الوادي الكبير ده - [00:36:39](#)

اتبلغ عليه في سفری فقال له الحقوق کثيرة انا راجل مديون علي ديون واذا اديتك واديت الثاني والثالث والرابع ذهب مالي. انا هادي لمین ولا مین الحقوق کثيرة. المطلوبة مني - [00:37:05](#)

قال يا هذا کانی اعرفك انا بشبه عليك ما يعرفش ان هو الملك الذي مسحه اول مرة قال کأنی اعرفك الم تک ابرص فاعطاك الله لونا حسنا وجلدا حسنا الم تک فقیرا فاغنانک الله؟ - [00:37:33](#)

قال اني ورست هذا المال کابرا عن کابر ابا عن جد لم اکن فقیرا يوما. ابويها کان کده وابوه کان کده وجدی کان کده وجدي جدي کان

كده وهكذا اسرة طول عمرها غنية - 00:38:07

قال له ان كنت كاذبا صيرك الله كما كت فرجع كما كان ابرص ورجع فقيرا كما كان وذهب للاقرع وقال له عابر سبيل انقطعت بي
الحجال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. فهل تعطيني - 00:38:24

اتبلغ بها في سفر بقرة قال له زي ما ايه مقال الابرص اني ورست هذا المال كابرا عن كابرا. قال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت.
فرجع كما كان - 00:38:48

اتي الاعمى في صورة رجل اعمى فقال له عابر سبيل انقطعت بي الحجال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. فهل تعطيني شاهة ان اتبليغ عليها
في سفري قال يا هذا قد كنت اعمى فرد الله علي بصرى - 00:39:06

وكونت فقيرا فاعطاني الله كما ترى. الواد ده كله مش هعد لك فوالله لا اجهدك اليوم بشيء خذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك
بشيء اخذته لله وفي رواية البخاري قال لا احمدك بشيء اي لا احمدك بتترك شيء تركته - 00:39:30

انما ابذل لله. فخذ ما شئت ودع ما شئت فقال له الملك امسك عليك ما لك فان الله رضي عنك وسخط على صاحبيك. اول رواية
يعني فانه قد رضي عنك وسخط على صاحبيك - 00:40:03

اشوف اللؤم واد من من الابل يريد بغيرا واحدا زي ما واحد يقول لك واحد له عند واحد مال. مسل له مسلا مليون ريال ونص مش
نص مليون لأنص ريال - 00:40:24

يقول له بص النص قبل المليون مش في ناس بتعمل كده ؟ لما يكون فيه فكة ولا حاجة كده والراجل الثاني عايز يسقط الفكرة من
النص يعني عايز يخليله رقم صحيح يعني. رقما صحيح. يقول له بص النص ده قبل المش عارف ايه - 00:40:50

الشح شح النفس ودنئة الاصل فده اللئيم الليم لا يرى لصاحب الجميل حسنة. اطلاقا ده اللي عمله قارون قال انما اوتيته على علم
عندي. انا كنت عارف ان انا هبقى غني انا ذكي انا عبقرى - 00:41:09

كل هذا جمعته بكمي وعرقي ويعمل كده زي ما بعض العوام بيعمل قال الله عز وجل اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون
من هو اشد منه قوة - 00:41:32

اكثر جمعا او لم يعتبر كل قصص القرآن تاريخ القصد من التاريخ اخذ العبرة قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واستعن بما لم
يكن قال واعتبر بما واعتبر آآ - 00:41:50

لما لم يكن بما كان فان الامور اشتباه نفس امراض الامم هي هي الشح اهلك الذين كانوا من قبلنا. وبهلك الذين بين اظهرنا. وبهلك
الذين يأتون بعدهنا. هو نفسه الشح - 00:42:16

المرض واحد ولكن الجماهير بتختلف هو هو واستدل على ما لم يكن بما كان فان الامور اشتباه. هي هي. فكل قصص القرآن تاريخ
وانما يذكر التاريخ لأخذ العبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. هم - 00:42:37

الذين ينتفعون بذلك وبعدين قارون عمل حاجة سيئة جدا اراد ان يكسر قلوب الفقراء وان يرد على هؤلاء الذين وعظوه فخرج على
قومه في زيته ركب بغا مطعما او فرسا مطعما - 00:43:02

وجمع زينته وخرج على الناس. والناس على جنبي الطريق يمين وشمال قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى
قارون انه لذو حظ عظيم. دي منهج العوام طول عمرهم - 00:43:31

يتمنى الشيء الذي فيه تلفه ولا يدرى انه يتلفه الا اذا رأى باسم عينه صحيبي كبير كان عندنا في مصر كتب مقالة كان له عمود في اخبار
اليوم او في الاخبار اسمه فكرة - 00:43:54

كان بيكتبه كل يوم في الاخبار سنة اربعة وسبعين كان في النهائي كرة القدم بين المانيا وهولندا وهو قطع التذكرة وكان هيروح
المانيا عشان يشهد النهائي اظن المانيا فازت بكأس العالم اياميها يعني - 00:44:18

المهم انت عارف الناس الكبار اللي زي دول ما بيروحش زينا بقى ساعة ونص قبل الالقلاع وبتاع عشان خاطر الوزن وعشان خاطر
الطائرة وبتاع لأ بيروح على الآخر كده والطياره هتغلق الباب يعني - 00:44:39

المهم وهو رايح يركب الطائرة عشان يسافر للمانيا يشوف نهائي كاس العالم اطار من اطارات السيارة فرقع تمام؟ فاقتضى ذلك ان السوق ينزل ويغير الايه؟
00:44:56

السوق وصلت للدرج استعدادا للقلاع زعلان جدا ان هو الطيارة فاتته وبتاع وقال لك امرنا لله نبقى زي العوام نروح نشووفه في التليفزيون بقى. لخلق الله يعني. المهم شاف الموبايل -
00:45:17

فراغ والكلام ده وزهب لأخبار اليوم الصبح الساعة ستة كان الساعة ستة بالساعة تربط ساعتك عليه الساعة ستة راح لقى الطبعة الاولى من الاخبار على المكتب بتاعه. فيبقرأ في الصفحة الاولى وجد ان الطائرة اللي كانت ستقله الى المانيا -
00:45:34

الثانية ارتطمت ب احد الجبال ومات كل من فيها قال الحمد لله ما كنتش معهم يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيمها. هم كده العوام هم كده العوام. يتنى الشيء ولا يدرى ان تلفه فيه الا اذا رأى بام عينه -
00:45:56

هم العوام دول كانوا بيقولوا يا ليت لنا مثلما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. يا بخته دي امه داعية له. قارون دا وقال الذين اتوا
00:46:23

علم ويلكم خدوا بقى الفرق ما بين دعوة قوم قارون له وبين دعوة اهل العلم للعوام -
00:46:52

طب العامي ده اللي ما يعرفش حاجة ده تقول له ويلك امن ولا تاخدوا على مهله ويلكم دي شدة ولا رخاوة شدة طب العام اللي لما تيجي تدعوه بالشدة ولا تدعوه بالهدوء وحسن الخلق والكلام ده -
00:47:21

قال لك لكل مقال لهم دول اغتروا ويقف على شفير الهركة فما فيش حاجة اسمها اطبع عليه. لأند من ارهابه هو ده الارهاب
المستحب عمركم شفتم ارهاب مستحب؟ -
00:47:45

كلهم بيحاربوا الارهاب اهو لكن في ارهاب مستحب قال الامام الكبير سفيان الثوري والامام احمد بن حنبل نصوص الوعيد دعواها كما هي ولا تفسرها اهو ده اصل من اصول الدعوة -
00:48:12

نصوص الوعيد ايها ان تفسرها للعوام اذا فسرتها للعوام اغتروا يعني ما حكم تارك الصلاة قولهن لاهل العلم انه فاسق وانه كافر طيب
الاحاديث وردت بماذا؟ بالفسق ام بالكافر بالكافر -
00:48:49

قال صلى الله عليه وسلم تارك الصلاة كافر وقال ان العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر لو انت جيت وقفت على المنبر
وقلت للعوام وفيه من لا يصلی -
00:49:16

الكافر يا جماعة كفران كفر دون كفر خلاص؟ يعني تارك الصلاة مش كافر يعني خارج من الملة لكن على وشك ان يخرج من الملة لكنه مسلم الا اذا جحد فرضية الصلاة -
00:49:41

فان لم يجحد فرضية الصلاة يبقى مسلم بس مسلم عاصي اللي ما بيصليش ممكن يصلی لو قلت له الكلام ده هيقول لك ما في الاخر
ما انا مسلم اهو عبيبي ايها! ما انا مسلم عاصي ربنا يغفر لنا يا سيدى -
00:50:00

خدنا على جناحكها طالما انك انت اسبت له في الاخر ان هو مسلم فسر له نصوص الوعيد فاغتر لاما تفسرها لوش قل له قال
صلى الله عليه وسلم تارك الصلاة كافر. ها؟ ايها رأيك بقى -
00:50:23

عايز تبقى كافر زي ما النبي قال والنبي اللي قال مش انا قال كافر يتخص فلان تفسر له نصوص الوعيد مسلا ثنتان في امتى هما بهما
كفر النياحة والطعن في الانساب -
00:50:52

سيبها زي ما هي كده زي ما هي ما تفسرهاش اذا فسرتها اغتر بها العوام لذلك كان ائمننا يستحبون الا تفسر للعوام نصوص الوعيد
سيبها زي ما هي ليه نصوص الوعيد تخض -
00:51:19

يعني مثلا في نصوص الوعيد من لم يأخذ من شاربه فليس منا اومال من مين بيقى كافر يعني او الجماعة بتوع التكفير والهجرة
راحوا على كل الاحاديث اللي فيها ليس منا واداله الكارت -
00:51:47

ما هو ليس منا مش تبعنا يعني مع انك انت لو شفت ليس منا هتللاقي في الغالب ليس على كامل هدينا وطريقتنا ومش
عارف ايه وكده فهنا العلماء -
00:51:47

وقال الذين اتوا العلم اهو للعوام ويلكم اهو بيقى فيها شدة ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون والصبر

انواع. الصبر هنا والصبر عن معصية الله - 00:52:05

الصبر عن معصية الله. فانت ان اذا كنت متصردا لدعوة العوام فلا بد ان تكون بصيرا بالمدعو بمن تدعوه؟ وما الذي يصلح له؟ اتصلح له الشدة؟ ولا يصلح له الرفق انت بقى بخبرتك وعلمك بتقويم تنزل على المدعو ما يستأهلها وما يستحقه وما يصلحه - 00:52:35
من الدعوة قال تعالى فخسفنا به وبداره الارض وهو ماشي في زينته الارض بلعنته العوام قالوا ايه بقى وقال الذين تمنوا مكانه بالامس وي كأن الله يعني برضوا الارض بلعنته وكأن الله - 00:53:04

برضه كأن الله كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده لولا امنا الله علينا لخسف بنا. قال لك الحمد لله يا اخي كنا اتمنى نبقى معه الحمد لله ما بقيناش معه. الكلام ده بعد ايه - 00:53:32

بعدما عاينوا قارون والارض تبلعه هو ده العوام عشان كده المتغطى بالعوام عريان زي ما احنا بنقول في الامصال بتاعتنا فلا يغرنك كثرة الهالكين ولا تستوحش بقلة السالكين اهل الحق دائمًا في استيحاش لقلة سالكي طريق الحق - 00:53:51

قلة انما الذين يسلكون طريق الباطل كثرة كاسرة لا تفتر بكثره الهالكين ولا تستوحش بقلة قارون احد اعمدة الكبر واحد بعت لي سؤال بيقول لي هو البغي والكبر الاثنين ماسكين في بعض كده على طول يعني هذه تستلزم هذه بقول له لأ - 00:54:20
الكبر يستلزم البغي ولا عكس كقوله تعالى تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون علو في الارض ولا فسادا فالعلو يستلزم الفساد ولا عكس يعني الفساد لا يستلزم العلو والبغي لا يستلزم الكبير. ليه؟ لأن الانسان الخسيس يمكن ان يفسد في الارض. ولكن ليس له ليس - 00:54:50

سمعه مادة العلوم الذي يعلو واحد عنده سلطان واحد عنده جاه واحد عنده علم ممكن يبغي به ويتكبر به لكن البغي ممكن يكون من واحد دون ليس له قيمة ليس له نباهة ويبغي - 00:55:26

فالكبر مستلزم للبغي وليس البغي مستلزمًا للكبر كذلك العلو مستلزم للفساد وليس الفساد مستلزمًا للعلوم. لأن ليس كل مفسد في الارض معه مادة الكبر او معه مادة العلو. وبهذا ينتهي درسنا هذا المساء. والخميس القادر باذن الله - 00:55:49
الله عز وجل والتقيينا بكم مرة اخرى سيكون في علم الحديث. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكلم - 00:56:15